13 - قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم .

- 14 - قل ا أعبد مخلصا له ديني .

- 15 - فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين .

- 16 - لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف ا به عباده يا عباد فاتقون .

يقول تعالى : قل يا محمد وأنت رسول ا { إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم } وهو يوم القيامة ومعناه التعريض بغيره بطريق الأولى والأحرى { قل ا أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه } وهذا أيضا تهديد وتبر منهم { قل إن الخاسرين } أي إنما الخاسرون كل الخسران { الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة } أي تفارقوا فلا التقاء لهم أبدا وسواء ذهب أهلوهم إلى الجنة وذهبوا هم إلى النار أو أن الجميع أسكنوا النار ولكن لا اجتماع لهم ولا سرور { ألا ذلك هو الخسران المبين } أي هذا هو الخسران المبين الظاهر الواضح ثم وصف حالهم في النار فقال : { لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل } كما قال D : { لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين } وقال تعالى : { يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون } وقوله جل جلاله : { ذلك يخوف ا به عباده } أي إنما يقص هذا ليخوف به عباده لينزجروا عن المحارم والمآثم وقوله تعالى : { يا عباد فاتقون } أي اخشوا بأسي وسطوتي وعذابي ونقمتي